اللباب في علل البناء والإعراب

زدت عليها ألفاً لأنَّها تشبه الألف في قاما وإنَّ أردت جمع المذكر زدت عليها واواً هذا هو الأصل لثلاثة أوجه .

أحدها أنَّها علامة الجمع في الفعل .

والثاني أنَّ المؤنَّث يزداد عليه في الجمع حرفان نحو أنتن والمذكر أولى والنون تشبه الواو والميم لما فيها من الغنة .

والثالث أنَّك تظهر الواو بعد الميم مع الضمير نحو أعطيتكموه والضمائر تردُّ الأصول وأمَّا من حذف من العرب فللتخفيف وأمَّن اللبس .

فصل .

واستوى المذكر والمؤنَّث في أنتما كما يستويان في المظهر نحو الزيدان والهندان لأنَّ العدة متَّحدة والكلمة لا تحتل علامتين لمعنيين .

فصل .

هو بكمالهِ اسم لأنَّه ضمير منفصل فلم يكن على حرف واحد ولا يُقال